

دور الإعلام الرياضي في مواجهة عنف وشغب الملاعب الرياضية

د. حماده عيد نوار العنتلي

د. هشام عبد الحليم محمود

إستهدفت الدراسة التعرف على مظاهر عنف وشغب الملاعب التي يبدئها الجمهور ، أسباب عنف وشغب الملاعب، دور الإعلام الرياضي في مواجهة عنف وشغب الملاعب ، وإستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة ، وأختيرت العينة بالطريقة العشوائية من بين أعضاء مجالس الإدارة والأجهزة الفنية واللاعبين للأندية وعددهم (٨٠) مفحوصاً ، وأعضاء مجلس إدارة بعض الاتحادات الرياضية وعددهم (٤٣) مفحوصاً ، بعض الإعلاميين الرياضيين وعددهم (٢٠) مفحوصاً وبعض مسؤولي وزارة الدولة للرياضة وعددهم (٣٤) مفحوصاً ، وبذلك بلغ إجمالي حجم عينة البحث (١٧٧) مفحوصاً ، في حين بلغ حجم عينة الدراسة الإستطلاعية لحساب المعاملات العلمية لمتغيرات البحث (٣٠) مفحوصاً من خارج عينة الدراسة ، وإستخدم الباحثان الإستبيان كأداة لجمع البيانات ، وكانت أهم النتائج أن مظاهر عنف وشغب الملاعب التي يبدئها اللاعبون تتمثل في (تحطيم المدرجات ومقاعد البدلاء بالملعب المقام فيه المباراة ، قيام بعض من المشجعين بالتشجيع الغوغائي والهتافات غير التربوية) ، وأن من أسباب عنف وشغب الملاعب (الحماس الزائد والتعصب الأعمى لبعض الجماهير ، إنتشار مظاهر العنف في المجتمع) ، وأن من دور الإعلام الرياضي في مواجهة عنف وشغب الملاعب يتمثل في (نقل صورة صادقة وواضحة لأحداث المباراة وخاصة الجزء الخاص بالجمهور ، الإمتناع عن نشر كل ما يحرض الجمهور والجمهور المنافس على الكراهية) ، وتمثلت أهم التوصيات في التأكيد على دور الهيئات الرياضية في توفير برامج وخطط لتحسين السلوك الرياضي من خلال وسائل الإعلام المختلفة ، التأكيد على الدور الرقابي للمؤسسات القانونية في تحديد ما يُعرض أو يُنشر في وسائل الإعلام للأحداث التي من شأنها أن تؤثر في سلوكيات ورد فعل الجماهير الرياضية .

The role of the sports media in confrontation of violence and hooliganism Sports

Dr.: Hamada Eid Nawar El-antably

Dr. : Hisham Abdel-Halim Mahmoud

The study aimed to identify the manifestations of violence and hooliganism expressed by the public, the causes of violence and hooliganism , the role of the sports media in the confrontation of violence and hooliganism , the researchers used the descriptive method survey manner suits the nature of the study , the sample chosen randomly from among the Subjects of boards of directors and the technical equipment and the players to the clubs and the number (80) Subjects, and the Subjects of the board of directors of some of the sports federations and the number (43) Subjects, some media athletes and their number (20) per person and some officials of the Ministry of State for Sport and the number (34) per person , bringing the total size of the sample (177) individuals , while the sample size scoping study to calculate the transaction scientific research variables (30) individuals from outside the study sample , the researchers used the survey as a tool to collect data , and the most important results that the manifestations of violence and hooliganism shown by the players is to (break down the stands and bench pitch primarily a game, do some fans encouraged mob and cheers non-educational) , and that the causes of violence and hooliganism (enthusiasm overload and bigotry of some of the masses, the spread of the manifestations of violence in the community) , and that the role of the sports media in the confrontation of violence and hooliganism is in (the transfer of a true and clear to the events of the game, especially section of the public, refrain from publishing whatever incites the public and the public rival hatred) , and was the most important recommendations in the emphasis on the role of sports bodies in the provision of programs and plans to improve the sporting behavior through various media , emphasis on the oversight role of legal institutions in determining what displays or published in the media of events that would affect the behavior of the reaction of sports fans .

دور الإعلام الرياضي في مواجهة عنف وشغب الملاعب الرياضية

مشكلة الدراسة والحاجة إليها

لقد أصبحت ظاهرة العنف ظاهرة واسعة الانتشار في الملاعب الرياضية ، وهذه الظاهرة ليست حديثة في المجال الرياضي وإنما هي ظاهرة قديمة قدم الرياضة التنافسية ، ولكن الجديد هنا هو تعدد مظاهر العنف وتغير طبيعته ، حيث أصبحت هذه الظاهرة تتعدى حدود الملاعب الرياضية ، فكم من إنسان فقد حياته أو أصيب إصابة خطيرة خلال مشاهدته لإحدى المباريات الرياضية . (٢٤ : ٢)

ولقد تزايدت أحداث الشغب والفوضى والعنف والتطرف التي يسببها بعض المتفرجين خاصة في مباريات كرة القدم في الحياة الرياضية المعاصرة في معظم دول العالم ومنها بالطبع مصر إلى درجة أنها أصبحت إحدى الظواهر البارزة في المشهد الرياضي المصري الأمر الذي أدى إلى إيقاف النشاط الرياضي في مصر على مدار عام كامل ، وتعتبر كرة القدم وهي الرياضة المعنية أكثر من غيرها بالعنف في محيط الرياضة على الرغم من أنها ليست الرياضة الجماعية الأكثر عنفاً بل هناك رياضات أخرى أكثر عنفاً مثل الرجبي وتعد كرة القدم أكثر الرياضات التي يتواجد بها شغب من قبل بعض المتفرجين وقد يرجع ذلك في بداية الأمر إلى الصعوبات الإقتصادية التي يعاني منها بعض المتفرجين وظاهرة الارتباط العاطفي بين اللاعبين والمتفرجين وكذلك المنافسة الرياضية بين الفرق الرياضية في المباراة على نحو ملحوظ وواضح .

ويشير بربر Barber (١٩٩٦) أن أعمال الشغب لا تقتصر على الإتجاهات السياسية بل كان للمخدرات دور في إنكاء هذه الظاهرة فقد أظهر مسح للتعرف على تأثير المخدرات أثناء مشاهدة مباريات كرة القدم أن ١١% ممن أجري عليهم المسح وصفوا تأثيرها بأنه خطير بينما وصفه ٢٠% ممن أجري عليهم المسح بأنه خطير للغاية ، ويدفعهم للقيام بأعمال الشغب وترتفع هذه النسبة عند إقامة مباريات خارجية تشارك فيها فرق أجنبية إلى ٢٥% .

والشغب Riots حالة من حالات العنف ، فكثيراً ما ينتهي العنف إلى شغب خاصة عند وجود الأسباب التي توجب مشاعر الناس سواء أسباب اقتصادية ، اجتماعية ، سياسية أو نفسية . (١٨ : ٣)

ويتفق كل من محمد حسن علاوي ومحمود عنان (٢٠٠٣) مع إسماعيل حامد عثمان (١٩٩٨) أن ظاهرة شغب الملاعب هي مجموعة الأنماط السلوكية الإنفعالية التي تصدر عن الفرد أو الجماعة تحت ظروف

معينة ، والتي تتصف بأنها خارجة عن السلوك العام الذي يحدده المجتمع وفقاً لظروفه ومعاييرته الإجتماعية والإقتصادية والسياسية . (١٤ : ٦٧) (٢ : ١٤٥)

بينما يعرف أنور وجدي الوكيل (٢٠٠٣) شغب الملاعب بأنها تصرف غير لائق أو فعل شاذ عن السوك العام الذي يحدده المجتمع وفقاً لعاداته وتقاليده . (٣ : ٤)

ولقد أصبح العنف من المشاكل الرئيسية التي تواجهها الرياضة المصرية في هذا العصر ، حيث أن العنف في وسائل الإتصال الجماهيري ولاسيما خلال المنافسات الرياضية في إزدياد تدريجي ، حيث تلعب وسائل الإعلام السمعية والمرئية والمقروءة دوراً رئيسياً في نقل الأحداث الرياضية العنيفة – حيث أثبتت الإحصائيات – ارتفاعاً في معدلات العنف داخل وخارج الملاعب الرياضية والذي يظهر جلياً في لعبة كرة القدم وأبرزها ما شهدته الملاعب المصرية من مشاهد عنف واقتحام جماهير للملاعب والتي أنهت بالحادثة المأساوية في مباراة نادي المصري البورسعيدي والنادي الأهلي وراح ضحيتها ما يقرب من ٧٣ قتيلاً والمئات من المصابين من جماهير النادي الأهلي وتسببت في إيقاف النشاط الرياضي لمدة عام كامل .

ويؤكد Finn (١٩٩٤) على أن المظاهرات في المباريات التي تبدو في مبدأ الأمر كتعبير عن فيض من الحماسة تنتهي أحياناً بالعنف والتخريب ، وإن العداة الذي يكتسب أحقاباً طويلة تجد الفرصة للإنتلاق فيما يشعر الناس في موقف الحشد بتراخي الضوابط الإجتماعية لدى الجميع ، كما أن ظاهرة شغب الملاعب ترجع إلى جملة المتغيرات السياسية والإقتصادية والإجتماعية التي شهدتها العالم منذ بداية السبعينات من القرن الحالي . (٧ : ٢٠)

ويشير عبد العزيز عبد الكريم (٢٠٠٤) أن بعض الجماهير المشاغبة تستخدم في الأوساط الرياضية لإطلاق الزمام لعدوانيتهم الكلامية وعنفهم البدني في الملعب وخارجه مستغلين تطلعات الشباب من المشجعين الذين يحاولون التعبير عن مفاهيمهم الخاصة فيما يتعلق بالصدقة والرجولة والمغامرة والمخاطرة أثناء اللقاءات الرياضية . (١٢ : ٤٢)

وللإعلام الرياضي دور كبير في الزيادة أو التقليل من العنف والعدوان فيكون تأثير الإعلام الرياضي في زيادة العنف والعدوانية بسبب تكرار عرضه للمشاهد العنيفة وإظهارها بشكل كبير وتحريض فرقهم على الثأر والفوز والتككيل بالفريق الخصم خاصة إذا كانت المباراة على أرض الخصم فيزداد عنف وعدوانية الفريق الضيف لشعوره بأن كل ما يحيط فيه من إعلام وجمهور هو ضده وبإمكان الإعلام الرياضي التقليل من العنف

عن طريق عدم التحريض واعتبار الرياضة هي وسيلة للتقارب بين الناس والشعوب والتركيز على الجانب الإيجابي وليس السلبي وعدم عرض المشاهد التي تسيء إلى الناس أو الفريق المنافس وأبعاد مصطلحات غير لائقة مثل الثأر والبطش ومن الأمور الأخرى السيئة.

ويذكر أيمن محمد الهنداوي (٢٠٠١) أنه لاشك أن للإعلام أهمية بالغة في تحقيق التنمية الشاملة للفرد والمجتمع بما يحقق سعادة الفرد ورفي المجتمع والواقع أن بناء الدولة إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً يتطلب الإستعانة بشتى وسائل الإعلام سواء كان ذلك عن طريق تبليغ الإعلام من شخص لشخص أو عن طريق التبادل الإعلامي بين جماعات منظمة وعن طريق الإعلام الجماهيري المتمثل في الصحافة والإذاعة والتلفزيون والسينما والفنون الأخرى وفي هذا الشأن كما هو الحال في شتى الشؤون الأخرى فإن تحقيق الأمل المعقود على الإعلام إنما يتوقف على قوة وعزيمة الناس وأمانتهم ونزاهتهم وهذه كلها أمور لا تتحقق إلا عن طريق الإعلام ذاته. (١٣ : ٥)

ويؤكد المجلس الأعلى للشباب والرياضة (١٩٩١) على أن العملية الإعلامية هي في بعض جوانبها عملية تربوية كما أن العملية التربوية هي في بعض جوانبها عملية إعلامية فالتربية والإعلام توجد خصائص مشتركة بينهما كما أن الإعلام والتربية أساسهما عملية إتصال فالإتصال في الإعلام يتم عبر وسائل الإتصال الجماهيرية العديدة وهي (الصحافة - الإذاعة - التلفزيون) ولقد تطورت وسائل الإعلام تطوراً مذهباً حتى وصلت إلى ما إنتهت إليه في عصرنا بفضل التقنية الحديثة حتى أطلق على عصرنا عصر الإعلام والإتصال الجماهيري أو أنه عصر ثورة الإتصالات . (١٣ : ٣)

ويعرف أحمد بسيوني حسن (٢٠٠٤) الإعلام الرياضي بأنه تزويد الجمهور بالمعلومات والمعارف والحقائق الرياضية وذلك عن طريق الوسائل المختلفة سواء المرئية أو المقروءة أو المسموعة وذلك بهدف نشر المعرفة والثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع . (١ : ١٠)

ويذكر خير الدين عويس وعطا حسن عبد الحليم (١٩٩٨) أن من أهداف الإعلام الرياضي تثبيت القيم والمبادئ والإتجاهات الرياضية والمحافظة عليها حيث أن لكل مجتمع نسق قيمي يشكل ويحدد أنماط السلوك الرياضي متفقة مع تلك القيم والمبادئ لأن التوافق سمة من سمات المجتمع . (١٠ : ٢٤)

وتذكر سامية صالح (١٩٩٨) أن الإعلام يلعب دوراً رئيسياً في العنف فقد أشارت بعض الدراسات أن لوسائل الإعلام تأثيراً على الأبناء يفوق تأثير الآباء ، وأوضحت بعض الدراسات أن لوسائل الإعلام تأثيرها على الثقافة حيث يساهم التلفاز دون استئذان في مسؤولية التربية والتنشئة لدى الأبناء . (١١: ٥٣)

ومن خلال العرض السابق والذي يؤكد على قضية شغب الملاعب وخطورتها على المجتمع الرياضي والمجتمع بشكل عام في مصر إلى درجة أنها أصبحت إحدى الظواهر البارزة في المشهد الرياضي الحديث وتأثير الجماهير المشاغبة في الأوساط الرياضية لإطلاق الزمام لعدوانيتهم الكلامية وعنفهم البدني في الملعب وخارجه مستغلين تطلعات الشباب من المشجعين الذين يحاولون التعبير عن مفاهيمهم الخاصة فيما يتعلق بالصدقة والرجولة والمغامرة والمخاطرة أثناء اللقاءات الرياضية ، وكذلك أهمية الإعلام الرياضي ووسائله السمعية والمرئية والمقروءة ودورها الرئيسي في نقل الأحداث الرياضية حيث أنه يوجد في مصر حوالي ٥ محطات تلفزيونية رياضية ، و٦١ برنامجاً رياضياً أسبوعياً ، علاوة على وجود أكثر من ١٥٠٠ موقع إلكتروني ؛ الأمر الذي دعى الباحثان في البحث في دور الإعلام الرياضي في مواجهة عنف وشغب الملاعب الرياضية .

أهداف الدراسة

إستهدفت الدراسة التعرف على :

١. مظاهر عنف وشغب الملاعب التي يبديها الجمهور .
٢. أسباب عنف وشغب الملاعب .
٣. دور الإعلام الرياضي في مواجهة عنف وشغب الملاعب .

تساؤلات الدراسة

١. ما هي مظاهر عنف وشغب الملاعب التي يبديها الجمهور ؟
٢. ما هي أسباب عنف وشغب الملاعب ؟
٣. ما هو دور الإعلام الرياضي في مواجهة عنف وشغب الملاعب ؟

الدراسات السابقة

١. أجرى **تامر مصطفى الجزار (٢٠٠٧) (٧)** دراسة بعنوان "خطة مقترحة للنهوض بالبرامج الإعلامية الرياضية في مواجهة شغب الملاعب" ، واستهدفت التعرف على أهداف وسياسات البرامج الإعلامية الرياضية بالقناة الخامسة بالتلفزيون المصري في مواجهة شغب الملاعب والتعرف على الإمكانيات المادية والبشرية والخرائط الزمنية للبرامج الإعلامية الرياضية في مواجهة شغب الملاعب ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي ، وبلغ حجم العينة ٢٥٠ فرد من مسؤولي مديرية الشباب والرياضة ومسؤولي مناطق الاتحادات الرياضية وأعضاء مجالس الإدارة والأجهزة الفنية واللاعبين للأندية ، وتم استخدام الوثائق والسجلات واستمارة الإستبيان كأدوات لجمع البيانات ، وتمثلت أهم النتائج في عدم وجود أهداف واضحة بالبرامج الإعلامية الرياضية وعدم توافر الإمكانيات البشرية والمادية بالقدر الكافي الذي يساعد على مواجهة ظاهرة شغب الملاعب إعلامياً .

٢. أجرى **هدى حسني الشايب (٢٠١١) (١٧)** دراسة بعنوان "المتغيرات المجتمعية وأثرها على السلوك الجماهيري في التنافس الرياضي" ، واستهدفت الباحثة التعرف على السلوك الجماهيري في التنافس الرياضي وأنماط التغير وفقاً لشدة المنافسة الرياضية والطبيعة الديمجرافية للمشجعين ودراسة أثر المتغيرات الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والرياضية على أنماط السلوك الجماهيري في التنافس الرياضي ، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي ، وتمثلت عينة الدراسة في ٧٣ مشجعاً بنادي سموحة والإتحاد السكندري من الإناث والذكور ، وتم جمع البيانات من خلال المقابلة الشخصية واستمارة البيانات الديمجرافية للمشجعين ، ومن أهم النتائج أن أنماط السلوك الجماهيري تختلف باختلاف المرحلة السنية والمؤهل الدراسي حيث تزداد الإنفعالات السلبية والتعصب بصغر السن ، وتزداد الإنفعالات لذو المؤهلات الدراسية المنخفضة ، كما أن الوسائل الإعلامية تعد قوة جذب للجماهير لحضور المباريات .

٣. أجرت **إيمان محمد عبد الرحيم (٢٠١٢) (٤)** دراسة بعنوان "دور النقد في الصحافة الرياضية المصرية في مواجهة الظواهر السلبية لمشجعي الأندية" ، واستهدفت التعرف على دور النقد في الصحافة الرياضية المصرية في مواجهة الظواهر السلبية لمشجعي الأندية ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وتمثلت عينة الدراسة في أعضاء مجلس إدارة الإتحاد المصري لكرة القدم ومجموعة من الصحفيين الرياضيين وعدد من مشجعي الأندية ، واستخدمت الباحثة المقابلة الشخصية وتحليل المضمون والإستبيان كأدوات لجمع البيانات ، وتمثلت نتائج الدراسة في أن الظواهر السلبية لمشجعي الأندية تنصدر جميع الصحف .

٤. أجرى **ستيفن أنوليك Steven a. Anolik (٢٠٠٥) (٢٣)** دراسة بعنوان "السلوك الجماهير المتوقع وتصورات الأباء لعينة من المراهقين الجانحين وغير الجانحين" تهدف الدراسة إلى التعرف على السلوك

الجماهيري التخلي المتوقع لعينة من المراهقين الجانحين وغير الجانحين من الذكور والإناث ووضع قيم لهذه البيانات ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، واختيرت العينة من المراهقين الجانحين ذكور وإناث ليسوا بجانحين ، وأسفرت النتائج عن أن المراهقين الجانحين الذكور أكثر ارتباطاً بالتشجيع العشوائي ، والتشجيع للمراهقين غير الجانحين يكون أكثر نظاماً .

٥. أجرى كوريا أواستيفز **Correia,A. Esteves** (٢٠٠٧)(١٩) دراسة بعنوان "دراسة استكشافية لدوافع المتفرجين في كرة القدم" وتهدف إلى الكشف عن الدوافع الكامنة وراء حضور المتفرجين لمباريات كرة القدم في البرتغال ومعرفة ما إذا كان عامل العمر والنوع ومتغيرات العصر لها تأثير على قرار المتفرج لحضور تلك الأحداث الرياضية ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي ، واشتملت العينة على ١٥٦ فرد (١٠٠ ذكور ، ٥٦ إناث) من مشجعي المباراة النهائية في كأس البرتغال بين بنفيكا وسبورتينج لشبونة وقد اشتملت أدوات البحث على استمارة استبيان ، وأسفرت النتائج على أن عامل السن والجنس ومتغيرات العصر لها تأثيراً على دوافع المتفرجين لحضور المباريات ومن أهم الدوافع (الأسباب المادية - الانتماء للفريق - الكماليات والتسهيلات - نجوم اللاعبين في الفريق - شكل من أشكال الترفيه) .

إجراءات البحث

منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي (الأسلوب المسحي) لمناسبته لطبيعة الدراسة .

عينة الدراسة :

أُختيرت العينة بالطريقة العشوائية من بين أعضاء مجالس الإدارة والأجهزة الفنية واللاعبين للأندية وعددهم (٨٠) مفحوصاً ، وأعضاء مجلس إدارة بعض الاتحادات الرياضية وعددهم (٤٣) مفحوصاً ، بعض الإعلاميين الرياضيين وعددهم (٢٠) مفحوصاً ، وبعض مسؤولي وزارة الدولة للرياضة وعددهم (٣٤) مفحوصاً ، وبذلك بلغ إجمالي حجم عينة البحث (١٧٧) مفحوصاً ، في حين بلغ حجم عينة الدراسة الإستطلاعية لحساب المعاملات العلمية لمتغيرات البحث (٣٠) مفحوصاً من خارج عينة الدراسة .

وسائل جمع البيانات : المقابلة الشخصية - الاستبيان .

▪ وقد إتبع الباحثان الخطوات التالية في تصميم إستمارة الإستبيان :

١. مسح مرجعي للدراسات النظرية والبحوث العلمية والمراجع المتصلة بموضوع الدراسة .
٢. تحديد محاور الإستبيان حسب أهداف الدراسة .
٣. تحديد مفردات العبارات التي تعبر عن محاور الإستبيان .
- عرض الإستبيان في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال الإدارة الرياضية وعددهم (١٠) خبراء وذلك للتعرف على : مناسبة المحاور لموضوع الدراسة ، إرتباط كل عبارة مع المحور الخاص بها وإرتباطها بموضوع الدراسة ، كفاية وشمول وإرتباط وموضوعية العبارات .

المعاملات العلمية لإستمارة الإستبيان :

أولاً : الصدق :

تم حساب الصدق بطريقتين :-

أ- صدق المحتوى :

قام الباحثان بإيجاد صدق استمارة الإستبيان عن طريق صدق المحكمين وذلك بعرض استمارة الإستبيان في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين وعددهم (١٠) والذين يقع موضوع البحث في مجال تخصصهم ومن خلال شروط التحكيم والمتمثلة في اتفاق جميع المحكمين على مناسبة العبارة للمحور وعلى ضوء المحكمين السابقين وضح صدق العبارات المختارة ، ولقد أشارت النتائج إلى أن جميع المحاور والعبارات في الإستبيان قد حققت مستوى قبول يزيد عن ٨٠% من آراء السادة المحكمين .

ب- صدق الإتساق الداخلي :

وتم حساب صدق الإتساق الداخلي عن طريق تطبيق إستمارة الإستبيان على عينة قوامها (٣٠) مفحوصاً تم إختيارها بالطريقة العشوائية من المجتمع الأصلي وخارج عينة الدراسة ، وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور من المحاور الثلاثة والدرجة الكلية للإستبيان ، كما قام الباحثان بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور وكذا الدرجة الكلية للإستبيان والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (١) معاملات الإتساق الداخلي بين درجة المحور والدرجة الكلية للإستبيان . ن = ٣٠

الدرجة الكلية للإستبيان	العينة الإستطلاعية	مستوى الدلالة
مظاهر عنف وشغب الملاعب التي يبديها الجمهور .	٠.٧٣٦**	٠.٠٠١
أسباب عنف وشغب الملاعب .	٠.٧٩٩**	٠.٠٠١
دور الإعلام الرياضي في مواجهة عنف شغب الملاعب .	٠.٧٣١**	٠.٠٠١

** معنوى عند مستوى ٠.٠٠١ = ٠.٤٦٧ * معنوى عند مستوى ٠.٠٠٥ = ٠.٣٦٢

يتضح من الجدول رقم (١) أن قيم الارتباط المحسوبة بين درجة المحور والدرجة الكلية للإستبيان أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ ، وأن قيم معاملات الارتباط قد تراوحت ما بين (٠.٧٣١) ، (٠.٧٩٩) مما يشير إلى أن الإستبيان يتميز بدرجة عالية من الصدق .

جدول رقم (٢) معامل الاتساق الداخلي بين درجة العبارة ودرجة المحور والدرجة للإستمارة ن = ٣٠

المحور	رقم العبارة	الارتباط بالمحور	الارتباط بالمقياس	المحور	رقم العبارة	الارتباط بالمحور	الارتباط بالمقياس	المحور	رقم العبارة	الارتباط بالمحور	الارتباط بالمقياس
المحور الأول	١	**٠.٦١٨	**٠.٦٧١	المحور الأول	١٤	**٠.٦٤٨	**٠.٧٩٥	المحور الثاني	٣	**٠.٦٣٤	**٠.٦٢١
	٢	**٠.٥٤١	**٠.٧٨٢		١٥	**٠.٥٧٠	**٠.٥٤٤		٤	**٠.٥٤٧	**٠.٤٧٧
	٣	**٠.٥٣٩	**٠.٥٣٠	المحور الثاني	١	**٠.٤٧٧	**٠.٤٨٣		٥	**٠.٥٠٧	**٠.٦١٨
	٤	**٠.٤٨٧	**٠.٦٨٤		٢	**٠.٦٠٤	**٠.٥١٢		٦	**٠.٥٢٢	**٠.٤٩٤
	٥	**٠.٧٨٠	**٠.٦٣٩		٣	**٠.٥٨٦	**٠.٥٣٣		٧	**٠.٦٩٢	**٠.٧٠٣
	٦	**٠.٦٢٣	**٠.٥٨٧		٤	**٠.٦٥٢	**٠.٥٤٢		٨	**٠.٥٤٣	**٠.٥٢٢
	٧	**٠.٥١٨	**٠.٦٩٢		٥	**٠.٧٣٦	**٠.٤٩٨		٩	**٠.٥٧٩	**٠.٦٧٧
	٨	**٠.٤٩٥	**٠.٦٤١		٦	**٠.٧٩٩	**٠.٤٧١		١٠	**٠.٦٨٥	**٠.٤٩٧
	٩	**٠.٥٨٨	**٠.٥٥٩		٧	**٠.٧٣١	**٠.٤٨١		١١	**٠.٤٦٨	**٠.٤٨٥
	١٠	**٠.٤٩٨	**٠.٥٢٩		٨	**٠.٧٠٢	**٠.٧٣٣		١٢	**٠.٦١٨	**٠.٥٠٣
	١١	**٠.٧٢٩	**٠.٦٥٥		٩	**٠.٥٠٧	**٠.٥٩٠		١٣	**٠.٦٤٣	**٠.٦١١
	١٢	**٠.٦٠٢	**٠.٥١٨	المحور الثالث	١	**٠.٥٣٩	**٠.٥٨٧		١٤	**٠.٦٣٩	**٠.٧٩٤
	١٣	**٠.٦٢٣	**٠.٦٣٢		٢	**٠.٥٥٧	**٠.٤٩٢		١٥	**٠.٥٨٧	**٠.٧٧٣

** معنوى عند مستوى ٠.٠١ = ٠.٤٦٧ * معنوى عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٦٢

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط بين العبارات والمحاور جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ وقد تراوحت قيم الارتباط بين (٠.٤٦٨ ، ٠.٧٩٩) كما يتضح أن قيم معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للإستبيان ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠.٤٧١ ، ٠.٧٩٥) مما يشير إلى تمتع عبارات الإستبيان بدرجة عالية من الصدق .

ثانياً : الثبات :

تم التحقق من الثبات بطريقتين :

١. طريقة إعادة التطبيق :

قام الباحثان بحساب ثبات الإستمارة عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق بعد مدة (١٥) يوم حيث كان التطبيق الأول فى ٢٠١٣/١٠/١ والتطبيق الثاني كان فى ٢٠١٣/١٠/١٥ لعينة قوامها (٣٠) مفحوصاً أختبروا عشوائياً من المجتمع الأصلي لعينة الدراسة .

جدول (٣) الفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لإيجاد معامل ثبات الاستمارة ن = ٣٠

معامل الثبات	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين		التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الدلالات الإحصائية المحاور والمكونات
		ع±	س	ع±	س	ع±	س	
٠.٩٨٤	٠.٠٩٧	١.٣٧	٠.١٣٣	٥.٤٣	٢٧.٣٠	٥.١٩	٢٧.١٧	مظاهر عنف وشغب الملاعب التي يبديها الجمهور .
٠.٩٧١	٠.٠٨٣	٦.٠٣	٠.٥	٢٣.٢١	٢٥٩.٠٣	٢٣.٤٩	٢٥٨.٥٣	أسباب عنف وشغب الملاعب .
٠.٩٨٥	٠.١١٩	٢.٥١	٠.٣	٩.٩٥	٥٥.٠٣	٩.٥٢	٥٤.٧٣	دور الإعلام الرياضي في مواجهة عنف شغب الملاعب .
٠.٩٧١	٠.١٣٧	٩.٠٢	١.٢٣	٣٥.٧٠	٣٧٤.٣٣	٣٤.١٥	٣٧٣.١٠	المجموع

* معنوى عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٤

يتضح من جدول (٣) والخاص بالفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمجموع محاور ومكونات الاستمارة لإيجاد معامل ثبات الاستمارة عدم وجود فروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني حيث بلغت قيمة (ت) مابين (٠.٠٨٣ الى ٠.١٣٧) وهذه القيم أقل من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ كما بلغ معامل الثبات مابين (٠.٩٧١ الى ٠.٩٨٥) مما يؤكد ثبات المحاور وأن الاستمارة بمحاورها وبمكوناتها تتميز بالثبات وأنها تعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها على نفس الأفراد وفي نفس الظروف .

٢. حساب الثبات عن طريق قيم (معامل ألفا لكرونباخ)

وهذا العامل يعد مؤشراً للتكافؤ ويعطى معامل (ألفا) الحد الأدنى للقيم التقديرية لمعامل ثبات درجات الاختبارات أى أن قيمة معامل الثبات عامة لا تقل عن قيمة معامل ألفا.

جدول (٤) معامل ألفا لكرونباخ لمحاور إستمارة الإستبيان ن = ٣٠

م	المحور	معامل ألفا لكرونباخ
١	مظاهر عنف وشغب الملاعب التي يبديها الجمهور .	* ٠.٨٥٣
٢	أسباب عنف وشغب الملاعب .	* ٠.٨٩٤
٣	دور الإعلام الرياضي في مواجهة عنف شغب الملاعب .	* ٠.٨٧٦

* معنوى عند مستوى ٠.٠١ = ٠.٤٦٧ * معنوى عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٦٢

يتضح من جدول (٤) والخاص بحساب ثبات الاستبيان عن طريق حساب معامل ألفا أن معامل ألفا
لكرونباخ بلغ ما بين (٠.٨٥٣ الى ٠.٨٩٤) وهذه القيم معنوية عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى ثبات الاستبيان .
ومن خلال نتائج الجدول (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) والخاصة بالمعاملات العلمية يكون الباحثان قد تحققا من توافر
الصلاحية العلمية لإستخدام الإستبيان قيد البحث كعبارات ومحاور ، ومن ثم يصبح الإستبيان في صورته هذه
يمثل الصورة النهائية والمعدة لعملية التطبيق على عينة البحث الأساسية .
الدراسة الأساسية :

قام الباحثان بتطبيق الإستبيان في الدراسة الأساسية على النحو التالي :

تم تطبيق إستمارة الإستبيان عن طريق المقابلة الشخصية مع السادة أفراد عينة البحث الأساسية والبالغ عددهم
(٢٦١) مفحوصاً كل في جهة عمله الخاصة به؛ وقد تم التطبيق خلال الفترة من ١١/١ /٢٠١٣ وحتى ١/١٢ /
٢٠١٣ وقد تم تفريغ كشوف الحاسب الآلي ومعالجتها إحصائياً وفقاً لخطة البحث .
المعالجات الإحصائية : لقد استخدم الباحثان المعالجات الإحصائية التالية (المتوسط الحسابي - الانحراف
المعياري - النسبة المئوية - اختبار"ت" - معامل الارتباط - مربع كاي) .

عرض ومناقشة النتائج :

أولاً : عرض ومناقشة النتائج المرتبطة بالمحور الأول :

جدول (٣) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بإجابات عبارات المحور الأول : مظاهر عنف

ن = ١٧٧

وشغب الملاعب التي يبديها الجمهور .

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مربع كاي	المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة %	الترتيب
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %				
١	إشعال الشماريخ والنار في المدرجات أثناء مشاهدة المباريات .	٨١	٤٥.٧٦	٢٧	١٥.٢٥	٦٩	٣٨.٩٨	٢٧.٢٥	١.٠٧	٥٣.٣٩	١٣
٢	قيام بعض مشجري الشغب بالسب والقذف لكل من (مشجعي الفريق المنافس ، الحكام ، اللاعبين ، حراس المرمى)	٩٥	٥٣.٦٧	٢١	١١.٨٦	٦١	٣٤.٤٦	٤٦.٥١	١.١٩	٥٩.٦٠	٦
٣	وجود الإشتباكات والإعتداءات بين مشجعي الفرق الرياضية المتنافسة داخل الملاعب .	١٠٦	٥٩.٨٩	١٧	٩.٦	٥٤	٣٠.٥١	٦٧.٧٦	١.٢٩	٦٤.٦٩	٤
٤	نقل المشجعين لمشاحنتهم خارج أسوار الملاعب أي إلى الميادين العامة والشوارع.	١٠٤	٥٨.٧٦	٣	١.٦٩	٧٠	٣٩.٥٥	٨٩.٥٣	١.١٩	٥٩.٦٠	٦
٥	قيام بعض من مشجعي الأندية بالإعتداء على جمهور الفريق المنافس بدياً أو لفظياً.	١٢٢	٦٨.٩٣	١١	٦.٢١	٤٤	٢٤.٨٦	١١٠.١٤	١.٤٤	٧٢.٠٣	٣
٦	تحطيم المدرجات ومقاعد البدلاء بالملاعب المقام فيه المباراة .	١٣٦	٧٦.٨٤	٩	٥.٠٨	٣٢	١٨.٠٨	١٥٥.٢٢	١.٥٩	٧٩.٣٨	١
٧	رمي اللاعبين والجمهور المنافسة بزجاجات المياه الممتلئة والفارغة والحجارة .	١٠٥	٥٩.٣٢	٦	٣.٣٩	٦٦	٣٧.٢٩	٨٤.٣١	١.٢٢	٦١.٠٢	٥
٨	عدم التزام المشجعين بالقرارات التنظيمية أو الإدارية أو الفنية الموضوعة من قبل الإتحاد الرياضي بالإستاد .	٩٣	٥٢.٥٤	٤	٢.٢٦	٨٠	٤٥.٢	٧٨.٣٤	١.٠٧	٥٣.٦٧	١٢
٩	قيام بعض من المشجعين بأعمال شغب معينة وذلك نتيجة ارتباطها بالإتجاهات السياسية .	٨٣	٤٦.٨٩	٣٣	١٨.٦٤	٦١	٣٤.٤٦	٢١.٢٩	١.١٢	٥٦.٢١	٩
١٠	استخدام بعض المشجعين للليزر أثناء مشاهدة مباريات كرة القدم .	٦٧	٣٧.٨٥	٢٩	١٦.٣٨	٨١	٤٥.٧٦	٢٤.٥٤	٠.٩٢	٤٦.٠٥	١٥
١١	قيام بعض من المشجعين بالتشجيع الغوغائي والهتافات غير التربوية .	١١٤	٦٤.٤١	٢٩	١٦.٣٨	٣٤	١٩.٢١	٧٧.١٢	١.٤٥	٧٢.٦٠	٢
١٢	قيام بعض من مشجري الشغب من المشجعين بمحاولة إثارة الجماهير ضد بعضهم البعض.	٩٧	٥٤.٨	١٥	٨.٤٧	٦٥	٣٦.٧٢	٥٧.٩٠	١.١٨	٥٩.٠٤	٨
١٣	قيام بعض من المشجعين (مثيري الشغب - الألتراس) بإشارات تدل على عدم الرضا بمستوى اللعب أو التحكيم أو الفرق .	٧٥	٤٢.٣٧	٣٦	٢٠.٣٤	٦٦	٣٧.٢٩	١٤.١٤	١.٠٥	٥٢.٥٤	١٤
١٤	انتهاز مشجرو الشغب الفرص وجودهم بين الجماهير والتمادي في القيام بأعمال يعاقب عليها القانون ولذلك يقومون بالإختفاء بينهم .	٩٦	٥٤.٢٤	٠	٠	٨١	٤٥.٧٦	٩٠.٤١	١.٠٨	٥٤.٢٤	١١
١٥	قيام بعض المشجعين بالأعمال التخريبية من تحطيم المتاجر والمحلات والسيارات في خارج مكان لعب المباراة .	٩٧	٥٤.٨	٣	١.٦٩	٧٧	٤٣.٥	٨٣.١٢	١.١١	٥٥.٦٥	١٠

مربع كاي معنوي عند مستوى ٠.٠٥ = ٣.٨٤ في حالة خليتين و ٥.٩٩ في حالة ثلاث خلايا

يوضح جدول رقم (٣) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بإجابات عبارات المحور الأول : مظاهر عنف وشغب الملاعب التي يبدوها الجمهور وجود فروق دالة احصائياً بين الإجابات حيث تراوحت قيم مربع كاي ما بين (١٤.١٤ إلى ١٥٥.٢٢).

يتضح من جدول (٣) أن نسبة الموافقة لعبارات هذا المحور قد تراوحت بين (٤٦.٠٥ : ٧٩.٣٨) ، وجاءت العبارات أرقام (٦ ، ١١ ، ٥ ، ٣ ، ٧ ، ٢ ، ٤) بنسبة مئوية عالية من حيث أهميتها النسبية ، وقد أظهرت هذه العبارات أن مظاهر شغب الملاعب التي يبدوها اللاعبين تتمثل في تحطيم المدرجات ومقاعد البدلاء بالملعب المقام فيه المباراة ، قيام بعض من المشجعين بالتشجيع الغوغائي والهتافات غير التربوية ، قيام بعض من مشجعي الأندية بالإعتداء على جمهور الفريق المنافس بدنياً أو لفظياً ، وجود الإشتباكات والإعتداءات بين مشجعي الفرق الرياضية المتنافسة داخل الملاعب ، رمي اللاعبين والجمهور المنافسة بزجاجات المياه الممتلئة والفارغة والحجارة ، قيام بعض مثيري الشغب بالسب والقذف لكل من (مشجعي الفريق المنافس ، الحكام ، اللاعبين ، حراس المرمى) ، نقل المشجعين لمشاحناتهم خارج أسوار الملاعب أي إلى الميادين العامة والشوارع.

ويعزو الباحثان هذه الفروق إلى تعدد مظاهر شغب الملاعب التي يبدوها الجماهير الغاضبة أو مثيري الشغب في مدرجات الملاعب الرياضية والتي تؤثر على الوسط الرياضي وعلى المجتمع بشكل عام سواء أكانت هذه المظاهر تحطيم مدرجات أو الهتافات المعادية الغير تربوية أو الإعتداء البدني أو اللفظي على الجمهور أو اللاعبين أو الحكام ، وكذلك نقل مشاحنات اللاعبين إلى خارج أسوار الملاعب في الميادين العامة والشوارع . ويتفق الباحثان في هذا مع دراسة Julian V. Robert et el (٢٠٠٠) (٢٢) ، دراسة حنان عبد المنعم عبد الحميد (١٩٩٩) (٩) .

وفي هذا الصدد يعتبر بدوي عبد الفتاح ، عبده محمد أبو العلا (١٩٧٩) أن التعصب الرياضي نوعاً من التحيز المتطرف ولا يقوم على أساس منطقي كما أنه يتصف بتشنجات انفعالية زائدة تجعل التفكير بعيداً عن الموضوعية والمنطق السليم ، والمتعصب يكون أعمى البصيرة وهذا شيء لا يحتاج إلى تأكيد كما تجد الكثير من جماهير هذا النوع خاصة في كرة القدم . (٩٦ : ٦)

ويؤكد عبد العزيز عبد الكريم (٢٠٠٤) على أن العنف في الملاعب هو شكل من أشكال الإنفعال الرياضي الذي يظهر على شكل المهاجمة بقصد الأذى أو الضرر بالآخرين ، ومثل هذه الإعتداءات يمكن أن

ينظر إليها على أنها سلوكيات غير مقبولة رياضياً أو اجتماعياً أو خلقياً كما أنها تؤدي إلى تحطيم القيم التربوية والتنافسية الشريفة التي تعمل الرياضة على اكسابها للفرد . (١٢ : ١٣ ، ١٤)

وينفق كلاً من عبد العزيز عبد الكريم (٢٠٠٤) مع Goldstein , Jeffery (١٩٧٩) على أن بعض الجماهير المشاغبة تستخدم في الأوساط الرياضية لإطلاق الزمام لعدوانيتهم الكلامية وعنفهم البدني في الملعب وخارجه مستغلين تطلعات الشباب من المشجعين الذين يحاولون التعبير عن مفاهيمهم الخاصة فيما يتعلق بالصدقة والرجولة والمغامرة والمخاطرة أثناء اللقاءات الرياضية . (١٢ : ٢٠) (٢١ : ٢٥)

ثانياً : عرض ومناقشة النتائج المرتبطة بالمحور الثاني :

جدول (٤) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بإجابات عبارات المحور الثاني : أسباب

ن = ١٧٧

عنف وشغب الملاعب

م	العباره	نعم		إلى حد ما		لا		مربع كاي	المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة %	الترتيب
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %				
١	سوء إدارة أو تحكيم المباريات .	٩٧	٥٤.٨	١٥	٨.٤٧	٦٥	٣٦.٧٢	٥٧.٩٠	١.١٨	٥٩.٠٤	٥
٢	إنتشار مظاهر العنف في المجتمع .	١٠٦	٥٩.٨٩	١٧	٩.٦	٥٤	٣٠.٥١	٦٧.٧٦	١.٢٩	٦٤.٦٩	٢
٣	ثقافة الفرد وأخلاقه ومبادئه .	٩٧	٥٤.٨	١٥	٨.٤٧	٦٥	٣٦.٧٢	٥٧.٩٠	١.١٨	٥٩.٠٤	٥
٤	ضعف الأمن داخل المنشآت الرياضية ، خصوصاً أثناء المنافسات .	٣٩	٢٢.٠٣	٣٠	١٦.٩٥	١٠٨	٦١.٠٢	٦١.٧٣	٠.٦١	٣٠.٥١	٩
٥	الشحن الإعلامي السلبي للجماهير بسبب المنافسة .	١٠٢	٥٧.٦٣	١٢	٦.٧٨	٦٣	٣٥.٥٩	٦٩.٠٥	١.٢٢	٦١.٠٢	٤
٦	تصريحات التحدي من قبل الإداريين والمدربين والمعنيين بالمنافسة .	٩١	٥١.٤١	١٦	٩.٠٤	٧٠	٣٩.٥٥	٥٠.٧٥	١.١٢	٥٥.٩٣	٧
٧	استفزاز المشجعين من قبل بعض اللاعبين .	١٠٥	٥٩.٣٢	١١	٦.٢١	٦١	٣٤.٤٦	٧٤.٩٨	١.٢٥	٦٢.٤٣	٣
٨	الحماس الزائد والتعصب الأعمى لبعض الجماهير .	١٢٠	٦٧.٨	٤	٢.٢٦	٥٣	٢٩.٩٤	١١٤.٩٥	١.٣٨	٦٨.٩٣	١
٩	ميل بعض الأفراد إلى العنف عندما يكونوا في جماعات .	٧٥	٤٢.٣٧	٣٦	٢٠.٣٤	٦٦	٣٧.٢٩	١٤.١٤	١.٠٥	٥٢.٥٤	٨

مربع كاي معنوي عند مستوى ٠.٠٥ = ٣.٨٤ في حالة خليتين و ٥.٩٩ في حالة ثلاث خلايا

يوضح جدول رقم (٤) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بإجابات عبارات المحور الثاني : أسباب عنف وشغب الملاعب وجود فروق دالة احصائياً بين الإجابات حيث تراوحت قيم مربع كاي ما بين (١٤.١٤ إلى ١١٤.٩٥).

يتضح من جدول (٤) أن نسبة الموافقة لعبارات هذا المحور قد تراوحت بين (٣٠.٥١ : ٦٨.٩٣) ، وجاءت العبارات أرقام (٨ ، ٢ ، ٧ ، ٥ ، ٣ ، ١) بنسبة مئوية عالية من حيث أهميتها النسبية ، وقد أظهرت هذه العبارات أن أسباب عنف وشغب الملاعب تتمثل في الحماس الزائد والتعصب الأعمى لبعض الجماهير ،

إنتشار مظاهر العنف في المجتمع ، إستفزاز المشجعين من قبل بعض اللاعبين ، الشحن الإعلامي السلبي للجماهير بسبب المنافسة ، ثقافة الفرد وأخلاقه ومبادئه ، سوء إدارة أو تحكيم المباريات .

ويعزو الباحثان هذه الفروق إلى تعدد أسباب عنف وشغب الملاعب التي يجب أخذها في الحسبان لمواجهة هذه الظاهرة والتصدي لها والتي منها التعصب الأعمى وإنتشار مظاهر العنف في المجتمع واستفزاز بعض اللاعبين للجماهير والشحن الإعلامي السلبي وثقافة الفرد وأخلاقه وسوء إدارة التحكيم للمباريات .

ويتفق الباحثان في هذا مع نتائج دراسة هدى حسني الشايب (٢٠١١) (١٧) ، محمد حسن علاوي وآخرون (١٩٨٤) (١٥) ، دراسة محمد خير مامسر (١٩٨٠) (١٦) .

وفي هذا الصدد يرى إسماعيل حامد (١٩٩٨) أن أسباب التعصب والشغب في الملاعب الرياضية تتمثل في نوعين من الأسباب :

١. أسباب مباشرة : الجماهير في الملاعب ، اللاعبون في المباريات ، الحكام ، الإعلاميون ، المسؤولين والقادة ، الإداريون في الأندية ، المدربون ، رجال الأمن والأطباء .

٢. أسباب غير مباشرة : جنون التنافس ، السمات السلبية في الشخصية ، التنشئة الإجتماعية ، تسييس الرياضة.

(٢ : ٢٣)

ثالثاً : عرض ومناقشة النتائج المرتبطة بالمحور الثالث :

جدول (٥) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بإجابات عبارات المحور الثالث : دور الإعلام

الرياضي في مواجهة عنف وشغب الملاعب . ن = ١٧٧

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مربع كاي	المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة %	الترتيب
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %				
١	نقل صورة صادقة وواضحة لأحداث المباراة وخاصة الجزء الخاص بالجمهور.	١٣٦	٧٦.٨٤	٩	٥.٠٨	٣٢	١٨.٠٨	١٥٥.٢٢	١.٥٩	٧٩.٣٨	١
٢	حث أولياء الأمور على تربية ومتابعة ما يشاهده أبنائهم في وسائل الإعلام المختلفة وخصوصاً العنيفة .	١٠٥	٥٩.٣٢	٦	٣.٣٩	٦٦	٣٧.٢٩	٨٤.٣١	١.٢٢	٦١.٠٢	٦
٣	إثارة الرأي العام الرياضي عند وجود أفعال خاطئة يرتكبها أية من روابط المشجعين.	٩٦	٥٤.٢٤	٠	٠	٨١	٤٥.٧٦	٩٠.٤١	١.٠٨	٥٤.٢٤	١٢
٤	الإمتناع عن نشر كل ما يحرض الجمهور والجمهور المنافس على الكراهية .	١١٤	٦٤.٤١	٢٩	١٦.٣٨	٣٤	١٩.٢١	٧٧.١٢	١.٤٥	٧٢.٦٠	٢
٥	تفسير القرارات التي تثير الجماهير مما يعمل على تهدئتهم وعدم إثارتهم بصورة كبيرة .	٨٣	٤٦.٨٩	٣٣	١٨.٦٤	٦١	٣٤.٤٦	٢١.٢٩	١.١٢	٥٦.٢١	١٠
٦	نشر جميع العقوبات والجزاءات التي تم إعطائها إلى النادي أو الأفراد الذين يقوموا بارتكاب الشغب أو العنف بالملاعب حتى يكونوا عبرة للآخرين .	١٠٤	٥٨.٧٦	٣	١.٦٩	٧٠	٣٩.٥٥	٨٩.٥٣	١.١٩	٥٩.٦٠	٨
٧	الإهتمام بتوضيح السلوك الرياضي الذي يجب على الجمهور اتباعه .	١٠٢	٥٧.٦٣	١٢	٦.٧٨	٦٣	٣٥.٥٩	٦٩.٠٥	١.٢٢	٦١.٠٢	٦
٨	احترام حقوق المشجعين في المجال حتى يكون هناك ثقة بينه وبين هؤلاء الأفراد .	١٠٥	٥٩.٣٢	١١	٦.٢١	٦١	٣٤.٤٦	٧٤.٩٨	١.٢٥	٦٢.٤٣	٤
٩	الإشادة بالسلوك الجيد والإيجابي من قبل الجمهور .	٨٤	٤٧.٤٦	٣	١.٦٩	٩٠	٥٠.٨٥	٨٠.٠٣	٠.٩٧	٤٨.٣١	١٥
١٠	تزويد الجماهير بالطرق والأساليب المناسبة للتشجيع أثناء حضور المباريات .	٩٧	٥٤.٨	٣	١.٦٩	٧٧	٤٣.٥	٨٣.١٢	١.١١	٥٥.٦٥	١١
١١	بث الوعي الرياضي لروابط المشجعين لإقناعهم بالعدول عن العنف والتطرف في المجال الرياضي .	١٢٢	٦٨.٩٣	١١	٦.٢١	٤٤	٢٤.٨٦	١١٠.١٤	١.٤٤	٧٢.٠٣	٣
١٢	توعية وتثقيف الجماهير وخاصة روابط المشجعين والألتراس بأهمية الحضور والتشجيع الجيد .	٩٣	٥٢.٥٤	٤	٢.٢٦	٨٠	٤٥.٢	٧٨.٣٤	١.٠٧	٥٣.٦٧	١٣
١٣	مساعدة الجمهور على البعد عن التعصب والكراهية في حالة فوز الفريق المنافس.	٧٥	٤٢.٣٧	٣٦	٢٠.٣٤	٦٦	٣٧.٢٩	١٤.١٤	١.٠٥	٥٢.٥٤	١٤
١٤	السعي لمحاولة تغيير أفكار الجمهور عن أمور الشغب التي يقومون بها .	٩٧	٥٤.٨	١٥	٨.٤٧	٦٥	٣٦.٧٢	٥٧.٩٠	١.١٨	٥٩.٠٤	٩
١٥	تشجيع أفراد المجتمع (الرياضيين وغير الرياضيين) على التحلي بالروح الرياضية في حالة هزيمة الفريق الذين يقومون بتشجيعه .	٩٩	٥٥.٩٣	٢٠	١١.٣	٥٨	٣٢.٧٧	٥٢.٩٢	١.٢٣	٦١.٥٨	٥

مربع كاي معنوي عند مستوى ٠.٠٥ = ٣.٨٤ في حالة خليتين و ٥.٩٩ في حالة ثلاث خلايا

يوضح جدول رقم (٥) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بإجابات عبارات

المحور الثالث : دور الإعلام الرياضي في مواجهة عنف وشغب الملاعب وجود فروق دالة احصائياً بين

الإجابات حيث تراوحت قيم مربع كاي ما بين (٤.١٤ إلى ١٢٥.٢٢).

يتضح من جدول (٥) أن نسبة الموافقة لعبارات هذا المحور قد تراوحت بين (٤٨.٣١ : ٧٩.٣٨) ، وجاءت العبارات أرقام (١ ، ٤ ، ١١ ، ٨ ، ١٥ ، ٢ ، ٧) بنسبة مئوية عالية من حيث أهميتها النسبية ، وقد أظهرت هذه العبارات أن دور الإعلام الرياضي في مواجهة عنف وشغب الملاعب يتمثل في نقل صورة صادقة وواضحة لأحداث المباراة وخاصة الجزء الخاص بالجمهور ، الإمتناع عن نشر كل ما يحرض الجمهور والجمهور المنافس على الكراهية ، بث الوعي الرياضي لروابط المشجعين لإقناعهم بالعدول عن العنف والتطرف في المجال الرياضي ، احترام حقوق المشجعين في المجال حتى يكون هناك ثقة بينه وبين هؤلاء الأفراد ، تشجيع أفراد المجتمع (الرياضيين وغير الرياضيين) على التحلي بالروح الرياضية في حالة هزيمة الفريق الذين يقومون بتشجيعه ، الإهتمام بتوضيح السلوك الرياضي الذي يجب على الجمهور اتباعه ، حث أولياء الأمور على تربية ومتابعة ما يشاهده أبنائهم في وسائل الإعلام المختلفة وخصوصاً العنيفة .

ويعزو الباحثان هذه الفروق إلى تعدد نقاط ومحاور دور الإعلام الرياضي في مواجهة ظاهرة عنف وشغب الملاعب سواء أكانت نقل صور صادقة وواضحة للأحداث تجعل جميع المهتمين بالرياضة يققوا على حقائق الرياضة ، والإمتناع على نشر كل ما يحرض الجمهور وبث الوعي الرياضي لروابط المشجعين وإقناعهم بالعدول عن العنف وتشجيع الرياضيين على التحلي بالروح الرياضية والإهتمام بتوضيح السلوك الرياضي وحث أولياء الأمور على تربية ومتابعة أبنائهم في وسائل الإعلام المختلفة .

ويتفق الباحثان في هذا مع نتائج دراسة هدى حسني الشايب (٢٠١١) (١٧) ، محمد حسن علاوي وآخرون (١٩٨٤) (١٥) ، دراسة محمد خير مامسر (١٩٨٠) (١٦) .

يذكر حسنين توفيق (١٩٩٩) للحد من ظاهرة شغب الملاعب والتعصب يجب تنمية الروح الرياضية لدى النشء وتعليم الإجتماعية للرياضيين والتوعية العامة بالأهداف التربوية للرياضة وتشجيع الرياضيين على التحلي بالروح الرياضية والإلتزام بقواعد اللعبة والتقنين المنتظم لقواعد الألعاب وتطوير المعرفة الرياضية لدى العاملين في وسائل الإعلام الجماهيري ويؤدي النقد الرياضي دور هام وكبير في القضاء على هذه الظاهرة . (٨ : ١٢)

وتذكر سامية صالح (١٩٩٨) أن لوسائل الإعلام تأثيراً على الأبناء يفوق تأثير الآباء ، وأوضحت بعض الدراسات أن لوسائل الإعلام تأثيرها على الثقافة حيث يساهم التلفاز دون استثناء في مسؤولية التربية والتنشئة لدى الأبناء . (١١ : ٥٣)

ويذكر خير الدين عويس وعطا حسن عبد الحليم (١٩٩٨) أن الإعلام الرياضي يهدف إلى تثبيت القيم والمبادئ والإتجاهات الرياضية والمحافظة عليها حيث أن لكل مجتمع نسق قيمي يشكل ويحدد أنماط السلوك الرياضي متفقة مع تلك القيم والمبادئ لأن التوافق سمة من سمات المجتمع . (١٠ : ٢٤)

وبذلك يكون تمت الإجابة على جميع تساؤلات البحث والتي حققت الهدف منه .

الإستنتاجات :

في ضوء أهداف الدراسة وإجابات عينة الدراسة تم التوصل إلى أهم الإستنتاجات التالية :

- مظاهر عنف وشغب الملاعب التي يبديها اللاعبين تتمثل في :-
 ١. تحطيم المدرجات ومقاعد البدلاء بالملعب المقام فيه المباراة .
 ٢. قيام بعض من المشجعين بالتشجيع الغوغائي والهتافات غير التربوية .
 ٣. قيام بعض من مشجعي الأندية بالإعتداء على جمهور الفريق المنافس بدنياً أو لفظياً .
 ٤. وجود الإشتباكات والإعتداءات بين مشجعي الفرق الرياضية المتنافسة داخل الملاعب .
 ٥. رمي اللاعبين والجمهور المنافسة بزجاجات المياه الممتلئة والفارغة والحجارة .
 ٦. قيام بعض مثيري الشغب بالسب والقذف لكل من (مشجعي الفريق المنافس ، الحكام ، اللاعبين ، حراس المرمى) .
 ٧. نقل المشجعين لمشاحناتهم خارج أسوار الملاعب أي إلى الميادين العامة والشوارع.
- أسباب عنف وشغب الملاعب :-
 ١. الحماس الزائد والتعصب الأعمى لبعض الجماهير .
 ٢. إنتشار مظاهر العنف في المجتمع .
 ٣. إستقزاز المشجعين من قبل بعض اللاعبين .
 ٤. الشحن الإعلامي السلبي للجماهير بسبب المنافسة .
 ٥. ثقافة الفرد وأخلاقه ومبادئه .
 ٦. سوء إدارة أو تحكيم المباريات .
- دور الإعلام الرياضي في مواجهة عنف وشغب الملاعب يتمثل في :-
 ١. نقل صورة صادقة وواضحة لأحداث المباراة وخاصة الجزء الخاص بالجمهور .

٢. الإمتناع عن نشر كل ما يحرض الجمهور والجمهور المنافس على الكراهية .
٣. بث الوعي الرياضي لروابط المشجعين لإقناعهم بالعدول عن العنف والتطرف في المجال الرياضي .
٤. احترام حقوق المشجعين في المجال حتى يكون هناك ثقة بينه وبين هؤلاء الأفراد .
٥. تشجيع أفراد المجتمع (الرياضيين وغير الرياضيين) على التحلي بالروح الرياضية في حالة هزيمة الفريق الذين يقومون بتشجيعه .
٦. الإهتمام بتوضيح السلوك الرياضي الذي يجب على الجمهور اتباعه .
٧. حث أولياء الأمور على تربية ومتابعة ما يشاهده أبنائهم في وسائل الإعلام المختلفة وخصوصاً العنيفة .

التوصيات :

في ضوء إستنتاجات الدراسة يوصى الباحثان بما يلي :-

١. ضرورة تركيز الإعلام الرياضي على السلوكيات الرياضية الإيجابية للاعبين وال جماهير .
٢. حث أولياء الأمور على تربية ومتابعة ما يشاهده أبنائهم في وسائل الإعلام المختلفة وخصوصاً العنيفة منها .
٣. التأكيد على دور الهيئات الرياضية في توفير برامج وخطط لتحسين السلوك الرياضي من خلال وسائل الإعلام المختلفة .
٤. التأكيد على الدور الرقابي للمؤسسات القانونية في تحديد ما يُعرض أو يُنشر في وسائل الإعلام للأحداث التي من شأنها أن تؤثر في سلوكيات ورد فعل الجماهير الرياضية .
٥. الإهتمام بتأهيل الإعلاميين الرياضيين تأهيلاً إعلامياً سليماً .
٦. تشجيع أفراد المجتمع (الرياضيين وغير الرياضيين) على التحلي بالروح الرياضية في حالة هزيمة الفريق الذين يقومون بتشجيعه .
٧. ضرورة التركيز الإعلامي على الأحداث الرياضية الإيجابية ونبذ العنف .
٨. استغلال القيادات الرياضية (إداريين - فنيين - لاعبين - حُكام) في البرامج التي من شأنها أن تنبذ العنف ،
٩. التزام الإعلاميين الرياضيين بمختلف مستوياتهم وفئاتهم بالآتي :
- نقل الأخبار الرياضية دون تحريف أو تشويه وذكر الحقيقة من غير تحيز .
- الإلتزام بالموضوعية والصدق في تناولهم الأخبار .
- احترام أسرار المهنة والإلتزام بعدم نشر الأخبار والمعلومات التي من شأنها أن تحدث مشكلة .

- عدم التعرض للحياة الخاصة للرياضيين .
 - الإمتناع عن التشهير أو الإتهام الباطل والقذف والسب .
 - عدم التحريض عن أي عمل غير قانوني ضد شخصية أو هيئة رياضية .
 - عدم التدخل في القضايا الرياضية وعدم إجراء محاكمات على صفحات أو صفحات أو شاشات الإعلام .
 - عدم الحض على الكراهية القومية أو العرقية في المجال الرياضي والتي تشكل تحريضاً على العنف أو التعصب .
 - الإلتزام بالقيم الرياضية المقبولة للمجتمع الرياضي .
 - الإمتناع عن نشر الموضوعات التي تحرض على الإجرام والانحراف الخلقي والسلوكي .
١٠. العمل على وضع برامج رياضية إرشادية للحد من ظاهرة شغب الملاعب ، وذلك بصورة مستمرة وليس بشكل موسمي أو عند وجود أزمة ما .

المراجع

أولاً : المراجع العربية

- ١ - أحمد بسيوني حسن : دور وسائل الإعلام المحلية في تكوين المعرفة الرياضية لدى طلاب جامعة المنيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٤ م .
- ٢ - إسماعيل حامد عثمان : إدارة الأزمات الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٨ م .
- ٣ - أنور وجدي الوكيل : المواجهات اللازمة لأزمة شغب الملاعب ، مقال غير منشور ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٣ م .
- ٤ - إيمان محمد عبد الرحيم : دور النقد في الصحافة الرياضية المصرية في مواجهة الظواهر السلبية لمشجعي الأندية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠١٢ م .
- ٥ - أيمن محمد الهنداوي : تحليل برامج التلفزيون الرياضي وأثرها على نشر الوعي الرياضي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠١ م .
- ٦ - بدوي عبد الفتاح ، عبده محمد : اللذين افتروا على الله والكرة ، مطابع رمسيس ، الإسكندرية ، أبو العلا ١٩٧٩ م .
- ٧ - تامر مصطفى صالح الجزار : خطة مقترحة للنهوض بالبرامج الإعلامية الرياضية في مواجهة شغب الملاعب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٧ م .
- ٨ - حسنين توفيق إبراهيم : العنف السياسي في مصر ، أعمال الندوة المصرية والفرنسية الخاصة ، ١٩٩٩ م .
- ٩ - حنان عبد المنعم عبد الحميد : البناء العملي للتعصب الرياضي لدى المشجعين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩ م .
- ١٠ - خير الدين علي عويس ، : الإعلام الرياضي ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٨ م .
عطا حسن عبد الحليم
- ١١ - سامية صالح : إستراتيجية مواجهة العنف بين طلبة المرحلة الثانوية ، القاهرة ، ١٩٩٨ م .

- ١٢ - عبد العزيز عبد الكريم : شغب الملاعب الرياضية "دوافعه وأنواعه" ، بحث منشور ، مجلة مصطفى
مركز الدراسات والبحوث ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، الرياض
، ٢٠٠٤ م .
- ١٣ - المجلس الأعلى للشباب : المركز القومي للبحوث الرياضيه ، سلسلة الندوات ، الندوة
والرياضة
الخامسة (الرياضة والإعلام) ، ١٩٩١ م .
- ١٤ - محمد حسن علاوي ، محمود : الدراسة النفسية للعدوان والشغب والتعصب في الرياضة ، مركز
عنان
الكتاب للنشر ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ٢٠٠٣ م .
- ١٥ - محمد حسن علاوي وآخرون : شغب الجماهير في ملاعب كرة القدم المصرية (أسبابه - مظاهره
- علاجه) مؤتمر الرياضة للجميع ، كلية التربية الرياضية للبنين
، جامعة حلوان ، ١٩٨٤ م .
- ١٦ - محمد خير مامسر : دراسة تحليلية لظاهرة شغب الملاعب الرياضية في الوطن
العربي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية
للبنات ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٨٥ م .
- ١٧ - هدى حسني الشايب : المتغيرات المجتمعية وأثرها على السلوك الجماهيري في التنافس
الرياضي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية
للبنات ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠١١ م .

ثانياً : المراجع الأجنبية

- 18 - Barber, G : Fact sheet 7 , Fan power and democracy in football Leicester
, Sir Normal Chester Center for football research , 1996 .
- 19 - Correia, A , : An exploratory Study of spectators motivation in football ,
Esteves, S , Int. J. Sport Management and Marketing , Vol.2 , 2007.
- 20 - Finn , G : Football Violence , asocial Psychological Perspective ,
London , 1994.
- 21 - Goldstein, : Sport-games and Play Lawrence associates , P newjerey ,
Jeffery , 1979.
- 22 - Julian V. , : Spectator Violence in Sports a north American Perspective ,
Roberts , Cythi , European Journal on Criminal Policy and research , Kluwer
, J. , Benjamin academic , 2000 .
- 23 - Steven a. , : Imaginary audience behavior and perception of parents
anolik among delinquent and non-eloquent adolescents , Journal of
youth and adolescence , Springer's nether laud , New York ,
2005 .

ثالثاً : المراجع من شبكة الإنترنت

24. <http://Phyeducationelsada.yoo7.com/montada-f27/topic-t27.htm>